الحجاج

الحجاج "مفهومه ونظرياته"

جانفي 2022

الأستاذة: أمينة تجاني

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-تمرين 9

II-نظريات الحجاج 11

آ. تمرين.....11

ب. نظرية الحجاج البلاغي عند بيرلمان وتتيكا.....11

پ. نظرية المساءلة.....12

ت. نظرية الحجاج اللغوي عند ديكرو وانسكومبر.....13

ث. تمرين.....13

ج. تمرين.....14

چ. تمرين.....14

III-الحجاج في الدرس اللغوي العربي 15

آ. الحجاج البلاغي عند محمد العمري.....15

ب. الحجاج الفلسفي عند طه عبد الرحمن.....16

پ. الحجاج اللغوي عند أبي بكر العزاوي.....16

ت. تمرين.....17

IV-تمرين 19

خاتمة 21

حل التمارين 23

قائمة المراجع 25

وحدة

يهدف الدرس إلى:
على مستوى التذكر والمعرفة
- استحضار المفاهيم العلمية للحجاج والبرهان والإقناع
- يعدد الفرق بين مجالات نظريات الحجاج في الغرب بدقة
على مستوى الفهم:
شرح وتفسير الحجاج اللغوي
-التمييز بين نظريات الحجاج في الغرب
على مستوى التقويم
- المقارنة بين نظريات الحجاج
- اختيار أفضل نظرية حجاجية

مقدمة

أصبحنا اليوم في حاجة ماسّة إلى الحجاج، وخاصّة مع التطوّر المستمرّ للحياة اليوميّة وما يطرأ عليه من مستجدّات في كل مرّة، سواء على الصّعيد السياسيّ أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الديني... وذلك في ظل التّعدد والانفتاح الذي آمنت به بعض النّظم السّياسيّة الدّيمقراطيّة وجسّدته على أرض الواقع، فأتاحت الفرصة للجميع للتّعبير عن رأيهم وإقناع الآخرين بآرائهم وأفكارهم. فأصبح النّقاش سمة العصر بين العامّة والخاصّة حول البرامج والمذاهب والاختيارات، وما أذكى هذه النقاشات وزاد حدّتها إلى درجة التّنافس في الإقناع والتّأثير؛ وسائل الإعلام المختلفة، وخاصّة في هذا العصر الذي شهدت فيه تطوّرا هائلا مع ثورة الاتّصال السّمعي البصري، "بحيث أصبح العالم يعيش في عصر سمته التّواصل، وبالأساس التّواصل الحجاجي الذي يسعى فيه الفرد إلى إقناع غيره بوجهة نظره واستمالته إلى جانبه.

وكان لابدّ لهذا الواقع الحجاجي من دراسة وبحث يغوص في أعماقه، ويكشف عن تقنياته وآلياته، ويواكب تطوّراته وتحوّلاته بما يتناسب مع روح العصر. لهذا اهتمّ العلماء والباحثون من مختلف التّخصّصات العلميّة؛ الفلسفة، المنطق، القانون ... بهذا المبحث في محاولة لتجميع شذرات الدّرس الحجاجي وتنظيمها وتطويرها، سعيا إلى رسم خارطة جديدة للحجاج تمدّ جسور التّواصل بين التّراث المرتبط به وأسئلة العصر العلميّة والعمليّة التي تبحث عن إجابة. وقد توّجت الأعمال بظهور نظريّة للحجاج امتدّت جذورها إلى مختلف فروع المعرفة؛ علم الاجتماع، اللسانيّات، علم النّفس، الاقتصاد ...

تمرين I

[23 ص 1 حل رقم]

عرف الحجاج لغة واصطلاحا، وعرف الإقناع اصطلاحا.

II نظريات الحجاج

لم يبق الحجاج محصورا في استعمالات خطابيّة ظرفيّة، بل صار بعدا ملازما لكل خطاب على وجه الإطلاق، والسّبب في ذلك أن كل خطاب حالّ في اللغة تمنحه هذه الأخيرة العناصر الأوّليّة والقاعديّة لكل حجاج، لهذا نجد تعددا في نظرياته، وذلك راجع لزاوية النّظر ونوعيّة الخطاب (قانوني، سياسي، أدبي، علمي ...) فكل واحد تناول الحجاج حسب منظوره المعرفي ومرجعيّته الفكريّة؛ فهناك من نظّر له من منظور بلاغي، وآخر من منظور فلسفي، وآخر من منظور لغوي

فبداية كانت مع نظريّة البلاغة الجديدة لـ (برلمان وتتيكا) ثمّ نظريّة المساءلة لـ(ميشال مايير) ثمّ نظريّة الحجاج في المنطق الطّبيعي لـ(تولمين)، وأخيرا نظرّية الحجاج في اللغة لـ(ديكرو وأنسكومبر) على اعتبار أنّ كل نظريّة تناولت الحجاج من جانب معيّن؛ فالأولى والثانية درسته من جانب بلاغي، والثالثة من جانب منطقي، والرابعة من جانب لساني لغوي. ثم انتقل الدرس الحجاجي إلى العالم العربي، فتناولوه أيضا حسب توجّهاتهم؛ فلسفة، بلاغة، لسانيات.

آ. تمرين

[23 ص 2 حل رقم]

اذكر المجالات المختلفة لنظريات الحجاج في الغرب؟

- ☐ المجال البلاغي والمنطقي واللساني
- ☐ المجال السياسي والأدبي والعلمي

ب. نظرية الحجاج البلاغي عند بيرلمان وتتيكا

يعرّف (برلمان وتتيكا) الحجاج بأنّه"جملة الأساليب التي تضطلع في الخطاب بوظيفة حمل المتلقّي على الإقناع بما نعرضه عليه ، أو الزّيادة في حجم هذا الإقناع لغاية أساسيّة هي الفعل في المتلقي على نحو يدفعه إلى العمل أو يهيّئه للقيام بالعمل"[8].

فالحجاج – في نظرهما- يسعى إلى إقناع المتلقي بالحجة والدليل لأنّه "لا يكون إلا في الأمور التي تثير

الشك وتتطلب جهدا فكريا وعقليا لتدقيقها وكشف لبسها. وذلك من خلال محاورة العقل والتأثير فيه نظريا لدرجة تقبل ما يطرح عليه أفكار وآراء، ثم توجيه المتلقي إلى العمل، أو تهيئته له في الوقت المناسب. فهو يغيّر الواقع بالحوار متوسّلا اللغة في ذلك؛ كلماتها وعباراتها. بعيدا عن كل أشكال العنف والإكراه ، ومستغنيا عن كل أساليب المغالطة والمناورة والتلاعب بالأهواء التي تقصي الفكر.

فهو مظهر من مظاهر القوّة الباطنيّة، إنّه "الحركة التي يسعى من خلالها دائما إلى تغيير أحوال الأمور التي كانت قائمة بهدوء واقتناع. وحقيقته معقوليّة وحريّة، حوار من أجل حصول الوفاق بين الأطراف المتحاورة، ومن أجل حصول التّسليم برأي الآخر بعيدا عن الاعتباطيّة واللامعقول اللذين يطبعان الخطابة عادة، وبعيدا عن الإلزام والاضطرار اللذين يطبعان الجدل".[9]

شاييم بيرلمان

الحجاج حقيقة معقولية وحرية وحوار من أجل حصول الوفاق بين الأطراف المتحاورة

ب. نظرية المساءلة

تعد نظرية المساءلة لميشال مايير (Michel Meyer) امتدادا لنظرية (برلمان) - البلاغة الجديدة - التي استمد منها بعض مفاهيمه وخاصة فيما يخص البلاغة، ولكن ما يميزه هو الطرح الفلسفي الجديد الذي أتى به، حيث صاغ كل آرائه حول اللغة والبلاغة والحجاج في قالب فلسفي ابستيمولوجي، وهذا ما جعلها نظرية بلاغية فلسفية. فهي تجمع بين البلاغة الجديدة والفلسفة اليونانية، حيث لم تعد البلاغة في منظوره مرتبطة بفن الاقتناع أو فن التعبير فقط بل أصبحت طرحا إشكاليا لمختلف القضايا والتساؤلات التي عالجتها النظريات المعرفية والفلسفية والتواصلية داخل نظام اللغة وخارج نظامها، أي كل ما هو متعلق بالإنسان: الذاكرة والعقل ومعارف موسوعية

فحاول في كتابه الموسوم بـ (De la problématologie) التركيز على المساءلة في دراسة الخطاب عامة والحجاج خاصة باعتبار أن العلاقات التخاطبية بين الناس تقوم على أساس إشكالات مختلفة، إذ تفترض هذه العلاقات أسئلة وأجوبة. ومن هنا اعتبر(مايير) أن المساءلة خاصية تتسم

بها اللغة، فهي تحمل في طياتها وظيفة تساؤلية، تتجلى بصفة ذاتية وجوهرية في كل الإنجازات التلفظية،

وكل المبادلات الكلامية سواء كانت تواصلا عاديا أم حجاجا يهدف إلى الإقناع والتأثير، لأن الكلام ما هو إلا إثارة للسؤال أو استدعاء له، ما يولد نقاشا يولد بدوره حجاجا، وهذا يعني أن النشاط الخطابي ليس إلا مسارا للمساءلة.

وهذا ما جعل الحجاج عنده يرتبط بقضية المساءلة، فيقول : "الحجاج هو دراسة العلاقة القائمة بين ظاهر الكلام وضمنيه فالجواب يمثل ظاهر الكلام، والسؤال ضمنيّه"، وهذا يعني أن "الحجة عنده ما هي إلا جواب أو وجهة نظر يجاب بها عن سؤال مقدّر يستنتجه المتلقي ضمنيا من ذلك الجواب، ويكون ذلك بطبيعة الحال في ضوء المقام ويوحي منه".[10]

الحجاج عند مايير جواب عن سؤال صريح أو ضمني

ت. نظرية الحجاج اللغوي عند ديكرو وانسكومبر

تهدف نظرية الحجاج اللغوي التي وضعها كل من (أوزفالد ديكرو) Oswald Ducrot و(جان كلود أنسكومبر) Gean-Claud-Anscombre إلى دراسة الجوانب الحجاجية في اللغة ووصفها انطلاقا من فرضية محورية ألا وهي: "أننا نتكلم عامة بقصد التّأثير". لأن اللغة تحمل وظيفة حجاجيّة في طياتها، وبصفة ذاتية وجوهرية تتجلى في بنية الأقوال ذاتها، صوتيا، وصرفيا، وتركيبيا، ودلاليا. فـــ "القيمة الحجاجية لقول ما ليست هي حصيلة المعلومات التي يقدمها فحسب ، بل إن الجملة بإمكانها أن تشمل على مورفيمات وتعابير أو صيغ والتي بالإضافة إلى محتواها الإخباري فهي تصلح لإعطاء توجيه حجاجي للقول، وتوجيه المتلقي في هذا الاتجاه أو ذاك".[11]

وهذا يعني أنّ الحجاج في اللغة يُعنى بدراسة كيفية اشتغال الأقوال داخل خطاب ما، وذلك برصد تسلسلها وتواليها داخل الخطاب بصورة استنتاجية، فحين "نصف خطابا ما بأنه خطاب حجاجي، فذلك معناه أن هذا الخطاب يحتوي على ملفوظين اثنين على الأقل: م1 وم2، حيث يقوم أحدهما بتعزيز وإسناد الآخر، فيسمى الأول حجة والثاني نتيجة". فـ"الأقوال تتتابع وترتبط على نحو دقيق فتكون بعضها حججا تدعم وتثبت بعضها الآخر، أي أنّ المتكلم يجعل قولا ما حجّة لقول آخر هو بلغة الحجاج (نتيجة) يروم إقناع المتلقي بها وذلك على نحو صريح واضح أو بشكل ضمني. بمعنى آخر أن المتكلم قد يصرّح بالنتيجة وقد يخفيها فيكون على المتلقي استنتاجها لا من مضمون هذه الأقوال الإخباريّة، بل اعتمادا على بنيتها اللغويّة فحسب".[12]

ومثال ذلك :"هذه قصة جميلة، اقرأها إذن" . أو "اقرأ هذه القصة ما دامت جميلة". في هذا المثال يقوم الملفوظ الأول "هذه قصة جميلة" مقام الحجة، ويقوم الملفوظ الثاني "اقرأها إذن" مقام النتيجة. ويربط بينهما "إذن" أو "مادام" التي يطلق عليها الروابط الحجاجية، والعلاقة الرابطة بين الحجة والنتيجة تسمى علاقة حجاجية، ويمكن تمثيلها كالآتي:

هذه قصة جميلة (ح) ..... اقرأها(ن) حيث ح: حجة ون: نتيجة

ث. تمرين

[23 ص 3 حل رقم]

ما نوع هذا الحجاج؟

الجو جميل ورائع إذن سنذهب في رحلة.

- حجاج بلاغي
- حجاج لغوي

ج. تمرين

ميز بين نظريات الحجاج بتوضيح مميزات كل نظرية على حده ؟

ج. تمرين

[23 ص 4 حل رقم]

اشرح نمط هذا الحجاج: أردت الذهاب إلى الجامعة لكنني مريض.

III الحجاج في الدرس اللغوي العربي

تأثر الدّرس العربي الحديث في مجال الحجاج بالنظريّات الغربيّة المعاصرة؛ هته الأخيرة التي تنبثق عن رؤى مختلفة ومرجعيّات فكريّة متنوّعة ما انعكس ذلك على البحث العربي الحديث؛ إذ اتّجه اتّجاهات عديدة: فلسفيّة، بلاغيّة، لسانيّة، نقديّة. وذلك راجع للخلفيّة الفكريّة للباحث أوّلا، ثم النظريّة المعاصرة التي تمثل محط أنظاره ومركز اهتمامه. ولهذا سنتطرّق لكل اتّجاه على حده.

آ. الحجاج البلاغي عند محمد العمري

حاول (محمد العمري) قراءة التراث البلاغي القديم قراءة جديدة تتماشى مع النظريات الغربية المعاصرة خاصة نظرية البلاغة الجديدة (لبرلمان وتتيكا)، وذلك لإعادة بعثها من جديد وتفعيلها في الخطاب وإخراجها من القوالب الجاهزة التي صُبّت فيها. ولهذا "وظف العديد من الدراسات البلاغية المعاصرة ليس بهدف إعادة صياغتها، وإنّما ليتّخذ منها آليّات لقراءة البلاغة العربيّة والوقوف على مواطن الإبداع والوهن فيها، وليصنّف اتّجاهاتها ويقف على روافدها".[13]

فهو يعدّ أبرز بلاغي عربي يظهر عنده الاهتمام بمقولات البلاغة المعاصرة عامّة والحجاجيّة خاصّة، سواء من خلال دراسته المبكّرة حول بعض مظاهر الإقناع في الخطابة العربيّة القديمة أو من خلال ترجماته المتعدّدة لبعض روّاد هذا التيّار، أو اهتماماته الطّموحة لإعادة رسم خارطة عامّة للبلاغة العربيّة القديمة: روافدها، اتجاهاتها، امتداداتها، خصائصها الصّوتيّة والنّحويّة والمنطقيّة. وما يثبت ذلك كتاباته العديدة والمتنوّعة، والتي تجمع بين الخطاب الشعري والخطاب الإقناعي، وهذا الأخير هو الذي يهمّنا بالدّرجة الأولى، ومن بين الكتب المؤلّفة حوله: بلاغة الخطاب الإقناعي، البلاغة العربيّة أصولها وامتداداتها ، البلاغة الجديدة بين التخييل والتداول.

حاول مدّ جسور التّواصل بين البلاغة العربيّة والبلاغة المعاصرة، من خلال عرض جهود بلاغيي العرب القدامى خاصة فيما يخص المباحث المتعلقة بالحجاج، في محاولة لبناء نموذج حديث للبلاغة العربية؛ يأخذ من النظريات الغربيّة المعاصرة ما يحتاجه دون أن يغفل عن خصوصيّته العربيّة الأصيلة.

محمد العمري

ب. الحجاج الفلسفي عند طه عبد الرحمن

يمثله الفيلسوف المغربي (طه عبد الرحمن) أستاذ اللغة والمنطق والفلسفة في الوطن العربي دون منازع وما يؤكد ذلك مؤلفاته العديدة في هذه المجالات، والتي نذكر منها: أصول الحوار وتجديد علم الكلام، تجديد المنهج في تقويم التراث، العمل الديني وتجديد العقل، فقه الفلسفة 1 و2، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، الحق العربي في الاختلاف الفلسفي، سؤال الأخلاق ... وغيرها.

وقد بلور (طه عبد الرحمن) مفهومه للحجاج في كتابيه (أصول الحوار وتجديد علم الكلام) و(اللسان والميزان)، انطلاقا من نظريات غربية حديثة ورؤى عربية تراثية قديمة، محاولا الربط بينهما في ظل اللغة والمنطق، ساعيا إلى تقديم الجديد، حيث يقول في (اللسان والميزان): "قد جمعنا في هذا الكتاب أبحاثا منطقية ولسانية؛ إذ سعينا إلى أن نجيء فيها بشكل أو بآخر بما لا نكون مقلدين ولا ناقلين ولا شارحين، بين اختراع لمفاهيم، وتوليد لمصطلحات، وبيان لفروق وإنشاء لدعاوي وصوغ لمبادئ".[14]

وقد حاول توضيح الحجاج فعقد له بابا في كتابه (اللسان والميزان) سمّاه «الخطاب والحجاج» بيّن فيه مفهوم الحجاج وعلاقته بالخطاب، ونماذج التواصل وأنواع الحجج ومراتب الحجاج؛ أما تعريفه للحجاج فهو يرى بأنه "كل منطوق به موجّه إلى الغير لإفهامه دعوى مخصوصة يحق الاعتراض عليها".[14]

طه عبد الرحمن

ب. الحجاج اللغوي عند أبي بكر العزاوي

وأبرز من يمثله اللغوي المغربي (أبو بكر العزاوي) الذي كانت نظرية الحجاج في اللغة (لديكرو) مركز اهتمامه وخاصّة في دراساته المعمّقة؛ إذ كانت أطروحته الأولى لنيل الدكتوراه موسومة بـــ"الروابط الحجاجيّة العربيّة" وقد أشرف عليها ديكرو شخصيّا. أمّا الثانية فكانت لنيل دكتوراه الدولة معنونة بـــ"الحجاج في اللغة العربيّة – دراسة في المنطق اللغوي-" وهي بحث موسّع عن سابقه إذ درس إلى جانب الروابط الحجاجية؛ المعنى والاستعارة والأمثال العاميّة والصّورة الإشهاريّة، وأنماط متنوّعة من النّصوص والخطابات. وبهذه الدراسات يجد نفسه رائد هذا المجال في العالم العربي دون منازع، فواصل فيه أبحاثه وأعماله حيث أثرى الساحة العربيّة بمؤلّفات عديدة أبرزها: "الخطاب والحجاج" و"اللغة والحجاج"، ليسمح للقارئ العربي بالإطلالة على المنجز الغربي، وليفتح له أفقا جديدا في البحث قوامه الحجاج واللغة.

وهو في ذلك ليس منظّرا ولا مقلّدا ولكنّه مجدّد على حسب ما تجود به قريحته، وهذا ما بيّنه في حوار له مع الأستاذان: نذير عبد اللطيف وعبد الله الشيخ لــ"بيان اليوم" يشير فيه إلى أنّه ليس صاحب نظريّة، وأنّه لا يكتفي بمجرّد التّطبيق كما جاء به ديكرو على اللغة العربيّة، بل أنّه يضيف ويجدّد ويطوّر في حدود إمكانيّاته المعرفيّة والعلميّة . ويؤكّد على أنّه عمل على تطوير النّظريّة الحجاجيّة وتوسيع مجال تطبيقها، إذ لم يعد مجال النظريّة محصورا في دراسة العوامل والرّوابط والأدوات الحجاجيّة بل شمل النصوص والخطابات بمختلف أنواعها: الخطابات الأدبيّة والصّحفيّة والسّياسيّة والإشهاريّة والاقتصاديّة والدّينيّة والفلسفيّة وغيرها.

ويذكر أنّه عمل على تطبيق نظريّة "الحجاج في اللغة" على ظواهر جديدة لم يدرسها ديكرو ولا تلامذته، ويقصد ظاهرة الاستعارة وما أسماه الحجاجيّة الأيقونيّة والتي توجد في مختلف أنماط الصّور الإشهاريّة، فضلا عن دراسته لظواهر أخرى مثل الانسجام النّصّي وتعالق الرّوابط في إطار منطق النّص أو منطق الخطاب والبرنامج الحجاجي.[15]

أبو بكر العزاوي

ت. تمرين

ما هي الإضافات التي قدمها أعلام الحجاج العرب للبلاغة العربية؟

IV تمرين

قارن بين نظريات الحجاج الغربية مبينا أيهم الأفضل حسب وجهة نظرك.

خاتمة

من خلال ما سبق نخلص إلى النتائج الآتية:

- إن مفهوم الحجاج حال في جميع الخطابات لأنّنا نتكلم بقصد الاستمالة والتّأثير، فالمتكلم يسعى إلى إقناع الآخر برأيه أو بفكرته أو بقضية ما، وذلك باستخدام الحجج المنطقية والبلاغية واللغوية.

- تعدّد مفهوم الحجاج في العصر الحديث في الدّرس الغربي، وذلك لاختلاف الرّؤى بين العلماء والباحثين ما جعله يأخذ تعاريف شتّى تتكامل مع بعضها البعض؛ فهو من منظور بلاغي يسعى إلى الإقناع بالحجة والدليل العقلي أوّلا، ثم التوجيه إلى العمل ثانيا. هو حوار عقلاني يتشارك فيه المتكلم والمتلقي انطلاقا من حقائق ومقدّمات ومعطيات واحدة بعيدا عن كل أساليب المغالطة والمناورة والتلاعب .

- والحجاج من منظور منطقي يسعى إلى الإقناع العقلي البحت، وغايته وضع نموذج للمنطق العملي يكون مناسبا لجميع الحجج مهما كان نوع الحقل الذي تنتمي إليه .

- والحجاج من منظور لساني يسعى إلى الإقناع باللغة، لكونها تحمل وظيفة حجاجيّة بين طيّاتها تتجلى في بنية الأقوال ذاتها؛ صوتيا، وصرفيا، وتركيبيا، ودلاليا.

- رمى الدّرس الغربي بظلاله على الدّرس العربي الحديث في مجال الحجاج؛ فكما تعدّدت مدارس الحجاج في الغرب تعدّدت كذلك عند العرب ما بين الفلسفيّة والبلاغيّة واللسانيّة، وقد تضافرت جميعا لترجمة نظريّات الحجاج الغربيّة وتطبيقها على اللغة العربيّة من أجل إغناء الدّرس الحجاجي العربي المعاصر، وفتح الباب لمباحث جديدة ودراسات عديدة.

حل التمارين

1 < (ص 9)

الحجاج لغة الحج والقصد. والحجاج اصطلاحا هو "إنّ الحجاج هو جملة من الحجج التي يؤتى بها للبرهان على رأي أو إبطاله. والإقناع هو محاولة واعية للتّأثير في السّلوك

2 < (ص 11)

- ☑ المجال البلاغي والمنطقي واللساني
- ☐ المجال السياسي والأدبي والعلمي

3 < (ص 13)

- ○ حجاج بلاغي
- ◉ حجاج لغوي

أريد إقناع غيري بالذهاب للنزهة، والحجة هي الجو جميل ورائع. النتيجة سنذهب في رحلة

4 < (ص 14)

حجاج لغوي: الحجة أنه مريض، والنتيجة لم يذهب إلى الجامعة

قائمة المراجع

[1] ابن منظور ، لسان العرب: مادة (ح ج ج) ، دار صادر ، بيروت ، ط 2 ، 1997 ، م 2 ، ص 28.

[10] Michel Meyer, Logique , Langage et argumentation , Paris, Hachette, 1982 , p74

[11] Oswald Ducrot , les échelles argumentatives ,Edition de Minuit , Paris , 1980 , p 18 .

[12] Anscombre et Ducrot , L'argumentation dans la langue , Mardaga, Bruxelles, 1983, p 163 .

[13] محمد سالم محمد الأمين الطلبة، الحجاج في البلاغة المعاصرة ، ص 270.

[14] طه عبد الرحمن، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 1998، ص 18.

[15] أبو بكر العزاوي، لا تواصل من غير حجاج ولا حجاج من غير تواصل ، بيان اليوم ، المغرب، 02 / 12 / 2006. http://www.bayanealyaoume.net

[2] جميل صليبا ، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية ، الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، دط، 1994 ، ج 1 ، ص 446.

[3] أندري لالاند، موسوعة لالاند الفلسفيّة، منشورات عويدات، بيروت، باريس ، ط 2، 2001، المجلد 1، A- G ، ص 93.

[4] عبد الهادي بن ظافر الشهري ، آليات الحجاج وأدواته ، ضمن كتاب الحجاج مفهومه ومجالاته ، ج 1 ، ص 218.

[5] ابن منظور ، لسان العرب: مادة (قنع) ، م 8 ، ص 297.

[6] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط: مادة (قنع) ، ص 763.

[7] عبد السلام عشير، عندما نتواصل نغير، مقاربة تداولية معرفية لآليات التواصل والحجاج، إفريقيا للشرق، الدار البيضاء، المغرب ، 2006 ، ص 22.

[8] برلمان وتتيكا، مصنف في الحجاج، الخطابة الجديدة، المطابع الجامعية، ليون، فرنسا، 1981، ج 1، ص 92.

[9] عبد الله صوله، الحجاج أطره ومنطلقاته وتقنياته من خلال: مصنف في الحجاج - الخطابة الجديدة – برلمان وتتيكا، ضمن كتاب أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، ص 298.